عزّى أسرة المناضل حسين المقدمي وتقدم موكب المشيعين لجنازته

رئيس الجمهورية: الفقيد من طلائع المناضلين الذين انتصروا لإرادة الشعب في الثورة والوحدة

صنعاء/سبأ:

تم أمس وفي موكب جنائزي مهيب ، تشييع جثمان المناضل الكبير حسين عبدالله المقدمي الذي انتقل الى جوار ربه يوم أمس الأول بعد رحلة نضال وكفاح طويلة في سبيل الثورة والنظام الجمهوري وخدمة الوطن.

وكان في مقدمة المشيعين فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ويحيى علي الراعي ، رئيس مجلس النواب والدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء وعبدالعزيز عبدالغني ، رئيس مجلس الشورى والدكتور عبدالكريم الارياني ، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية والقاضي محمد بن اسماعيل الحجي ، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون القضاء وحمير عبد الله بن حسين الأحمر ، نائب رئيس مجلس النواب والوالد المناضل القاضي عبد السلام صبره ، وعدد من الوزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى ومناضلي الثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 أكتوبر) والشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من المواطنين.

وبعد الصلاة على الفقيد بجامع مجمع الدفاع (العرضي) تم حمل الجثمان على عربة عسكرية مكشوفة فيما تقدمت الموكب ثلة من ضباط القوات المسلحة وهم يحملون صور الفقيد والأوسمة التي نالها خلال حياته فيما عزفت الموسيقى ألحانا جنائزية حزينة ، حيث ووري جثمانه الثرى في مقبرة الشهداء .

وأشاد المشاركون في التشييع بالأدوار النضالية للمغفور له بإذن الله تعالى المناضل الكبير حسين عبدالله المقدمي حيث كان رحمه الله مناضلاً ثورياً جسوراً في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية وسجل مآثر بطولية في معارك الانتصار للثورة والنظام الجمهوري في مختلف الجبهات ، واشاروا الى ان الفقيد كان واحدا من القيادات البارزة التي سجلت مواقف وطنية مشرفة ودافعت ببسالة من أجل انتصار الثورة والنظام الجمهوري.

واكد المشيعون الى أن الوطن خسر بوفاة المناضل حسين عبدالله المقدمي رمزاً من الرموز الوطنية الشجاعة التي دافعت باستبسال عن الثورة وكانوا من المناضلين الجسورين المدافعين عنها منذ الوهلة الأولى لميلاد فجرها العظيم وكانوا من أصحاب المبادئ الذين لم يرتدوا أو يساوموا أو يراوغوا في مواقفهم المبدئية وكان في مقدمة الصفوف المستبسلة للانتصار لمبادئ الثورة وترسيخ أركان النظام الجمهوري ، داعيين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

الى ذلك بعث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة الى الأخ خالد حسين عبدالله المقدمي وإخوانه وكافة أفراد أسرة آل المقدمي بوفاة والدهم المناضل الاستاذ عبدالله المقدمي جاء فيها: " ببالغ الأسى وعميق الحزن تلقيت نبأ وفاة والدكم المغفور له بإذن الله المناضل الكبير الأستاذ حسين عبدالله احمد المقدمي الذي أنتقل الى جوار ربه بعد رحلة نضال وكفاح وعطاء طويلة قضاها في خدمة الوطن والثورة والجمهورية والوحدة ، حيث خسر الوطن برحيله واحداً من اخلص وأنزه أبنائه الأوفياء ومناضليه الجسورين الذين كرسوا كل جهودهم من أجل الوطن ورفعته وتقدمه".

وأضاف الاخ الرئيس:" وكان رحمه الله من تلك الكوكبة من الرواد الطلائع المناضلين الذين أسهموا بأدوار مميزة وفاعلة في مسيرة الحركة الوطنية وتفجير شرارة الثورة في الـ 26 من سبتمبر 1962م والدفاع عنها والانتصار للنظام الجمهوري الخالد والتخلص من الحكم الامامي الكهنوتي العنصري البغيض والانعتاق من عصور الجهل والتخلف والإستبداد ، كما كان رحمه الله مثالاً للثائر الشجاع والمناضل الصلب والوطني الجسور الذي أنتصر مع غيره من المناضلين الشرفاء لإرادة الشعب في الثورة والحرية والاستقلال والوحدة والتقدم ، فلقد تعرض للتعذيب والتنكيل في السجن على يد جلادي الطاغية أحمد حميد الدين بعد محاولة التخلص منه على يد زميليه الثائرين اللقية والعلفي في مستشفى العلفي بالحديدة والذي كان الفقيد رحمه الله مديراً له حينذاك.

وتابع فخامته قائلا: " لقد عرفته عن كثب ومن خلال المسؤوليات التي أسندت إليه مثالاً لنظافة القلب واليد والزهد والإخلاص ورجل الدولة الكفؤ النزيه المتفاني في أداء واجبه بكفاءة ونكران ذات ، وأثبت رحمه الله جدارته من خلال رئاسته للجنة العليا للتصحيح ورئاسته للجنة الحوار الوطني والتي ضمت خيرة العناصر والكفاءات وكان له إسهام كبير في صياغة وثيقة الميثاق الوطني ، كما كان أحد القيادات المؤسسة للمؤتمر الشعبي العام.

واختتم الاخ الرئيس برقية العزاء بالقول: " إننا إذ نشاطركم وكافة أفراد أسرتكم أحزانكم في هذا المصاب الأليم ، لنسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمكم الصبر والسلوان ، انا لله وانا اليه راجعون".

مجلس النواب يناقش تقريراً عن أوضاع الوحدات الاقتصادية المخصخصة في عدن ولحج

التأكيد على ضمان صرف مستحقات العاملين أثناء إجراءات الخصخصة

صنعاء / سبأ:

واصل مجلس النواب عقد جلسات فترة انعقاده الرابعة من الدورة الأولى لدور الانعقاد السنوي السادس أمس برئاسة نائب رئيس المجلس حمير عبدالله بن حسين الأحمر.

حيث ناقش المجلس في جلسته هذه تقرير لجنة التجارة والصناعة حول نتائج زيارتها الميدانية إلى الجهات ذات العلاقة والمتمثلة بوزارة الصناعة والتجارة ومحافظتي عدن ولحج وذلك للإطلاع على أوضاع الوحدات الاقتصادية التي تم خصخصتها والإجراءات المتبعة في ذلك ومعرفة بقية الوحدات الاقتصادية ووضعها الحالي من حيث أصولها وأوضاعها المالية وكذا وضع العمالة فيها.

وقد تركزت مناقشات أعضاء المجلس حول الاستنتاجات والتوصيات التي استخلصتها اللجنة من هذه الزيارة والتي أشارت من خلالها إلى أهمية الالتزام بما جاء في قانون الخصخصة رقم (45) لعام 1999م فيما يتعلق بالخصخصة وحيادية اللجان المكلفة بتقييم أصول الوحدات الاقتصادية الخاضعة للخصخصة والحرص على الشفافية والوضوح أثناء مراحل إجراءات عملية الخصخصة وكذا إعطاء قضايا العاملين المنتقلين إلى المؤسسات والشركات الجديدة الناتجة عن إجراءات الخصخصة أهمية وضمان صرف مستحقاتهم وحل الإشكالات أثناء تنفيذ إجراءات الخصخصة.

وفي ضوء مناقشات أعضاء المجلس لما تضمنه هذا التقرير من موضوعات هامة أقر المجلس إعادة التقرير إلى اللجنة المختصة لمزيد من الدراسة في ضوء ملاحظات أعضاء المجلس مع الجانب الحكومي وتقديم تقرير بنتائج ذلك.

واستمع المجلس إلى تقرير لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان بشأن دراستها ومراجعتها لمشروع الميثاق العربي لحقوق الإنسان والذي يهدف إلى تحقيق عدد من الغايات ومنها وضع حقوق الإنسان في الدول العربية ضمن الاهتمامات الوطنية الأساسية التي تجعل من حقوق الإنسان مثلا سامية وأساسية توجه إرادة الإنسان في الدول العربية وتمكنه من الارتقاء بواقعه نحو الأفضل وفقاً لما ترتضيه القيم الإنسانية النبيلة إلى جانب تنشئة الإنسان على الاعتزاز بهويته وعلى الوفاء لوطنه أرضا وتاريخاً ومصالح مشتركة مع التشبع بثقافة التآخي البشري والتسامح والانفتاح على الآخر وفقاً لما تقتضيه المبادئ والقيم الإنسانية وتلك المعلنة في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وكذا إعداد الأجيال لحياة حرة مسئولة في مجتمع مدني متضامن قائم على التلازم بين الوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات وتسوده قيم المساواة والتسامح والاعتدال بالإضافة إلى ترسيخ المبدأ القاضي أن جميع حقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتجزئة ومترابطة ومتشابكة.

كما أستمع المجلس إلى تقرير تكميلي للجنتي الدفاع والأمن والقوى العاملة والشئون الاجتماعية حول نتائج دراستهما لمشروع قانون حقوق رعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية.

وقد أقر المجلس وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في لائحته الداخلية إرجاء نقاشه لهذين التقريرين إلى جلسة لاحقة .

كما أقر المجلس أن يدرج في جدول أعماله تقرير لجنتي النقل والاتصالات والتنمية والنفط والثروات المعدنية حول اتفاقية قرض مشروع تطوير مطار تعز الدولي المبرمة بين حكومة بلادنا والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والتقرير التكميلي للجنة التعليم العالي والشباب والرياضة حول نتائج نزولهما الميداني إلى محافظات المحويت وعمران وحجة للتأكد من إنجاز المشاريع الشبابية والرياضية فيها.

وقد أجل المجلس مناقشته لهذين التقريرين إلى جلسة لاحقة،وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة واقره وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بإذن الله تعالى .

حضر الجلسة وكيل وزارة الصناعة والتجارة المساعد عبدالله عبد الولي نعمان، ووكيل الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية علي عبدالرب .

بدء أعمال ورشة الإستراتيجية الوطنية للانتقال إلى نظام الحكم المحلي

أبورأس يشدد على ضرورة التدرج للوصول إلى نظام الحكم المحلي

صنعاء /سبأ:

شدد نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبورأس على ضرورة التدرج للوصول الى نظام الحكم المحلي الذي يبدأ بقانون السلطة المحلية وقانون اللائحة المالية والبنية المؤسسية .

وأشار أبوراس -في افتتاح ورشة العمل الخامسة الخاصة بمناقشة مشروع الاستراتيجية الوطنية للإنتقال إلى نظام الحكم المحلي بمشاركة قيادات السلطة المحلية بأمانة العاصمة ومحافظات صنعاء ، البيضاء ، عمران ، صعدة ، مأرب ، والجوف - إلى ان تحقيق نجاح هذا التوجه سيكون من خلال توفير مبان حكومية في كل المديريات لمزاولة عمل السلطة المحلية ومن ثم وضع هياكل للإدارات الخدمية في كل محافظة .

ودعا المشاركين الى ضرورة الخروج برؤية نهاية للإستراتيجية تثرى بالآراء والمقترحات التي من شأنها تعزيز عمل السلطة المحلية والانتقال التدريجي الى نظام الحكم المحلي .

وكان نائب وزير الإدارة المحلية جعفر حامد قدم شرحاً مبسطاً عن محتويات الاستراتيجية التي اعتبرها وثيقة هامة كونها تعطي الرؤية المستقبلية للتوجهات العامة للدولة.. منوهاً بالتجارب التي طبقت على هذا النظام بغرض الاستفادة من تجارب الآخرين .

وتعد الورشة -التي نظمتها وزارة الإدارة المحلية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية - خامس فعالية مكرسة لمناقشة مشروع الاستراتيجية، وذلك بغرض إثراء موضوعها وتعزيز ما تضمنته من جوانب تشخيصية للواقع الراهن لنظام السلطة المحلية وكذا التوجهات المستقبلية للإنتقال إلى نظام الحكم المحلي ومتطلباته .

كما تأتي في سياق برنامج إشراك الوحدات المحلية في مناقشة وتطوير مشروع الاستراتيجية والتي سبق وأن شملت /14/ محافظة حيث عقدت الورشة الأولى في تعز وضمت كل من تعز ، إب ، ذمار ، ثم انعقدت الورشة الثانية في عدن وضمت كل من عدن ، لحج ، أبين ، الضالع ، أما الورشة الثالثة فقد عقدت في حضرموت وشملت كل من حضرموت الساحل والوادي ، المهرة ، ومحافظة شبوة ، بينما عقدت الورشة الرابعة في مدينة الحديدة وضمت محافظة الحديدة ، حجة ، المحويت ، وريمة .

يشار الى انه سيتم توزيع المشاركين في الورشة التي بدأت أمس الى أربع مجموعات عمل حسب محاور الاستراتيجية لإبداء الملاحظات على المحور وتقديم المقترحات عليه وتجهيز كل ذلك للعرض أمام جميع المشاركين ، ومن ثم تقوم كل مجموعة في إطار محورها بإعداد مقترحات لأهم المتطلبات التي يجب البدء بها للانتقال إلى نظام الحكم المحلي.

في ختام حلقة النقاش حول التعديلات الدستورية بمحافظتي ذمار والبيضاء

المشاركون يؤكدون أهمية التعديلات في تطوير وتحديث مؤسسات الدولة

ذمار /سبأ:

أكد المشاركون في ختام أعمال حلقة النقاش حول التعديلات الدستورية التي نظمها مجلس الشورى بالتعاون مع محافظتي ذمار والبيضاء على أهمية التعديلات الدستورية في تطوير وتحديث مؤسسات بناء الدولة وسلطاتها التشريعية والقضائية والتنفيذية وتوسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرار .

كما دعا المشاركون الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني للقيام بدورها في إثراء المبادرة بالمقترحات والملاحظات والتفاعل الإيجابي والتعاطي معها بروح المسئولية المصلحة الوطنية بعيداً عن المزايدات والمصالح الضيقة وبما يخدم تطوير وتحديث مؤسسات الدولة وأشادوا بخطوة مجلس الشورى في النزول الميداني إلى المحافظات لمناقشة مشروع التعديلات الدستورية على نطاق أوسع ليتم إثراؤها بالحوار والنقاش والتعديل والإضافة من قبل جميع الأطراف السياسية بما يضمن تفاعل مختلف مكونات الطيف السياسي للوصول إلى رؤية مشتركة يتم من خلالها تفعيل النظام السياسي في اليمن تجسيداً للممارسة الديمقراطية .

وأكد المشاركون بأن هذه الخطوة من شأنها أن تسهم في ترسيخ التجربة الديمقراطية في مجتمعنا والتي تسعى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية إلى ترسيخها وتطويرها في مجتمعنا اليمني .

وكان محافظ محافظة ذمار يحيى العمري قال في ختام الحلقة «: أن مشروع التعديلات الدستورية يعد خطوة مهمة وضرورية لمواكبة روح العصر حيث أن النظم السياسية ليست صيغاً جامدة وإنما هي متغيرة بحسب متطلبات كل مرحلة «: . منوهاً بأن هذه المبادرة تعتبر عملية جوهرية لتطوير النظام السياسي الديمقراطي والانتقال بالسلطة المحلية إلى نظام الحكم المحلي وتعزيز دور المرأة في الحياة السياسية .. مشيراً إلى أن إشراك كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني في مناقشة هذه التعديلات يهدف إلى تحقيق المصلحة العليا للوطن والتي ينبغي وضعها فوق كل اعتبار .

كما اشار عضوا مجلس الشورى الدكتور عبد اللاه المجاهد وحسن محمد عبد الرزاق إلى أهمية المشاركة الفعالة في مناقشة ودراسة مشروع التعديلات الدستورية لإثراء المشروع وإخراجه بالصورة المطلوبة لتعزيز التجربة الديمقراطية في بلادنا .. وأكدا بأن المشاركة في المناقشة من قبل مختلف مكونات المجتمع يعكس الوجه المشرق للمشروع الديمقراطي اليمني الذي يمارسه الشعب بحرية مطلقة .

وكان أكثر من 100 مشارك يمثلون المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني بمحافظتي البيضاء وذمار ونخبة من أساتذة جامعة ذمار قد ناقشوا على مدى يومين أهمية مبادرة فخامة الرئيس للتعديلات الدستورية والقانونية ودورها في تطوير النظام الديمقراطي في اليمن ومميزات النظام الرئاسي ونظام الحكم المحلي في إطار التعديلات الدستورية والمرأة والتعديلات الدستورية والمبادرة وإصلاح النظام السياسي والنظام الانتخابي ومزايا التحول إلى نظام المجلسين النيابي والشورى .

حضر الاختتام الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظة ذمار مجاهد شائف العنسي ورئيس جامعة ذمار الدكتور أحمد محمد الحضراني ووكلاء محافظتي ذمار والبيضاء .

اقتدوا بـ (بنيل)

فيصل الصوفي

بيانات التنديد والاستنكار والإدانة لذلك الهجوم الإرهابي الذي نفذه أحد عناصر تنظيم القاعدة في سيئون لاتزال تصدر تباعاً.. الحكومة ومجلس الشورى والحزب الحاكم وأحزاب المعارضة والأحزاب الموالية والمنظمات غير الحكومية وخطباء مساجد وبعض رجال الدين.. الجميع يندد ويستنكر ويدين، وهذا مطلوب وهو جيد أيضاً.. لكن ما هو عملي هو المفيد دائماً.. فكل هذه البيانات والخطب لا تضر الإرهابيين في شيء ولن تدفعهم حتى للخجل من أفعالهم، ولن تحول دون بقاء البنى الأساسية للإرهاب قائمة.

هذه البيانات كلها لا تساوي ما قام به شخص واحد.. هو الجندي نبيل جعيم الذي استشهد عند بوابة مقر إدارة الأمن بسيئون في سبيل منع الإرهابي أحمد المشجري من تحقيق هدف تنظيم القاعدة في قتل أكبر عدد من الناس من خلال ذلك الهجوم.

تقول الرواية إن الانتحاري الذي كان يقود السيارة المفخخة ماركة كيا موديل 2003م بسرعة عالية كان يحاول اختراق الحاجز الأول للوصول إلى الداخل وقتل أكبر عدد من الجنود والمواطنين وإلحاق دمار هائل، لكن الجندي نبيل أطلق النار على الانتحاري، فسارع هذا الأخير إلى تفجير السيارة للقبول بما هو ممكن بدلاً من الموت انتحاراً دون أن يذهب إلى الجحيم صفر اليدين من الأرواح، وبذلك قلل الجندي من الخسائر في الأرواح والأموال، واستشهد رحمه الله ولعن قاتله.

نحتاج إلى مواقف عملية مثل موقف نبيل وعندها سنغلب الإرهابيين بسهولة وبسرعة، والمواقف العملية تكمن في العمل كل من جهته وميدانه على تجفيف منابع الإرهاب.. المنابع الثقافية.. المصادر المالية.. حرمانهم من الملاذ الآمن.. التعاون مع سلطات الأمن لكشف ظهور ووجوه وعورات الإرهابيين.. تصوروا أن عرابي تنظيم القاعدة استطاعوا اقناع طالب في كلية الطب هو هذا المشجري، أقنعوه بأن عليه أن ينتحر ويأخذ معه أرواح أبرياء بزعم الثأر لشخص اسمه عبدالله الناشري.. وقد حدثتكم قبل أيام عن هذا الناشري، فهو قاتل المتطوعات الثلاث العاملات في دار المسنات بالحديدة، وقد أدانه القضاء بارتكاب جريمة قتل عمد وحكم عليه بالموت.. وهاهم يقنعون المشجري أن يثأر لمجرم.. ألا يكفي هذا للاقتناع بأننا في مواجهة تنظيم يضم مجموعة من القتلة.. وأن علينا أن نقدم بالحركة والفعل والفكرة ما يتوجب علينا في هذه المواجهة.